بالمناسبة

صقر في الأرض الحرام!

■ إياد الصالحي

للذكريات عيون تأسر مشاهد مؤلمة لها أفواه تنطق بالحق لتسطّر حقائق دامغة لن تطمرها عجلات الزمن ، ففي اللحظة هذه امتطت شهادتي صهوة ذكرى عادت بي إلى تسع سنوات ماضية يوم وثقت مشهد الخراب الشامل الذي عمّ وكر الصقور إبان تطاول الطائرات الأمريكية على أعرق وأهم نادٍ في العراق لم تترك ركناً فيه إلا وأحالته إلىً رماد سحيق.

كان ذلك يوم ١٢ أيار عام ٢٠٠٣ ، زرت مقر النادي بتكليف من الدكتور طه جزاع رئيس تحرير جريدة الأيام – نصف أسبوعية – أصدرنا ٣٥ عدداً قبل أن تُغلق لأسباب مالية ، صوّرت دمار نادي القوة الجوية آنذاك ووثقت بالكلمة كل مأساته ، ولفحتني حرارة الوحدة الإنسانية الرائعة لنجوم الأزرق بقيادة زميلهم سمير كاظم ، وبينما هم يسابقون الليل والنهار من أجل إزالة سواد الحرب واستعادة زرقة الحياة في ناديهم وسط الخراب من دون امتعاض أو يأس كان غيرهم يشبعون نوماً أو يرتعدون خوفاً (اليوم يلهثون وراء امتيازات الإدارة) ! حتى استقر كل شيء ونبضت كرة القدم وبقية الألعاب على إيقاع حركة وحماسة الشباب الجوي الذين أسهموا مع إدارة سمير كاظم في بعث روح انتصار العريق وكأنه وُلد من جديد.

تلك شهادة لابد منها لرئيس نادي القوة الجوية السابق الذي اصطاد قلقه زميلنا سعد المشعل في دمشق وأزاح عن وجهه هموم الغربة القسرية وقد غمرت حياته منذ مغادرة البلد قبل عامين لأسباب إدارية بعد اكتشاف عدم صحة الوثيقة المدرسية التي قدمها للجنة المشرفة على الانتخابات ، فالرجل استدرك خطأه بعد حين ولم يخفِ مشاعره بالحرج من العراق الذي دافع عنه في بطولات كثيرة بفدائية مذهلة ورثها من سلالة ملوك الدفاع الثلاثة (الراحلين جمولي وعبد كاظم) وعدنان درجال.

إن خطيئة سمير كاظم ربما عتّمت على الجميع "لا إرادياً" رحلته المضيئة مع ناديي الجيش والقوة الجوية والمنتخبات الوطنية (١٩٨٦ – ٢٠٠٤) ، فاختياره العمل الإداري الصرف بدلاً من التدريب عبر تسنّمه منصب أول رئيس ناد للقوة الجوية بعد مرحلة التغيير في العرًاق أوقعه في مطبّات عدة لم ترحمه من سياط اتهامات الإعلام وسخط الجمهور من نزوة (الديكتاتورية) التي عبثت بنفسه أحياناً وأفسدت علاقته برجال مهمّين في النادي وجدوا طريق اللاعودة لوكرهم حصانة لسمعتهم وأعني في مقدمتهم هشام عطا عجاج أحد ألمع لاعبي الجوية منذ تأسيسه حيث ركب (ميراج) تاريخه وغادر حزيناً لما أصابه من جحود لا يستحقه !

وفي الصورة الثانية من مسيرة كاظم ، واجه تحريضاً مؤذياً من أقرب أصدقائه الرياضيين بهدف إلقائه خلف القضبان .. نعم لا تعجبوا فالزمن الذي نعيش تناقضاته كل شيء وارد فيه وقابل للتصديق ، وللأسف أصبح نسف تاريخ النجوم وتخوينهم وخلع رداء الوطنية عنهم أسهل من شربة ماء! كما حصل للمدربين يحيى علوان مع الاولمبي ٢٠٠٦ وعدنان حمد مع الوطني عام ٢٠٠٨ لمجرد خسارة مباراة أو قول رأي حرّ لم يتفق مع سياسة مسؤولي الرياضة!

إن طلب الصقر سمير كاظم العفو من الحكومة وتقدير الظروف التي قادته إلى (الأرض الحرام) القانونية يجب ألا ينسينا دوره المؤثر وخدماته للمجتمع والوطن ، وأرى وجوباً أن نشعره بالاطمئنان بين أقرانه المواطنين لأن خطأه ، وهذا ليس تبريراً لسلوكه المرفوض ، كان جزءاً من نظام انتخابي لم يكن دقيقاً وتلاعبت به أهواء العلاقات والتنازلات في لوائح اختيار المرشحين عام ٢٠٠٧ فضلاً عن تساهل وزارة الشباب والرياضة راعية الانتخابات مع أندية (ديكور) ابتلع بعض رؤسائها الطارئين ميزانياتها ولم يصنعوا نصف بطل محلّي ! وهو ما اعترف به وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر في حواره الاستثنائي لمجلة (حوارسبورت) شباط الماضي ، كما أكدت ذلك اللجنة المشرفة على انتخابات ٢٠١٢ التي من المؤمل أن تفرز صناديقها آذار الحالي والأيام التالية أسماء جديرة بإدارة أكثر من ٢٩٠ نادياً ، تشفع لهم شهاداتهم الدراسية الموثوق بها للنجاة بأنديتهم إلى ضفاف الاستقرار المادي والفني.

سمير كاظم اختار طائر (حوار سبورت) الإعلامي الحرّ ليصل باسترحامه إلى بيت الحكومة لعلّ مسؤولي ملفه يأخذون بنظر الحسبان ما أشرنا إليه في شهادتنا هذه التي نجدها مهمة وتستوجب المراعاة لئلا يضيّع الشيطان أعمال الخير لإنسان وطني معروف وسط الرياضة ويستحق رحمة الله قبل الحكومة ، فأولاده عند باب الدار يرقبون قامته تطلّ عليهم وتنحني لتجفف دموع الأب الغائب التائب إكراماً لهويته العراقية.

ومضة : الاعتراف بالخطأ شجاعة ومناعة للمستقبل!

■ عن مجلة حوار سبورت

سمير كاظم : أطلب العفو من الحكومة لأعود إلى أسرتي

يُعد نادي القوة الجوية من أبرز وأهم وأكبر الأندية الرياضية العراقية لكونه يشرف على اللعبة الشعبية الأولى في العالم وعلى بعض الألعاب الأخرى، ويحظى بالدعم والاهتمام الذي لا تحصل عليه أية أندية أخرى حتى بات كل مسؤول أو رياضي أو مشجع يرى في نتائجه عنواناً لأي تطور رياضي تشهده الساحة الرياضية العراقية. وطوّرت إدارة النادي مختلف الألعاب الرياضية فيه حتى أصبح في مصاف الأندية الكبيرة في منطقة الشرق الأوسط بعد ان عملت بقلب رجل واحد وحملت مسيرته أسماء وأسماء، منهم من رحل ومنهم مازال يؤدي عمله ، كلهم نذروا حياتهم لخدمة وطنهم، ورسموا صورة لمجتمعاتهم ومدنهم، وعاشوا في الظل، ولكنهم تركوا من ورائهم آثاراً لم تبرح الذاكرة الرياضية.

المدافع سلام شاكر غيرة وفدائية مع الأسود

□ حاوره في دمشق / سعد المشعل

ويُعد كابتن المنتخب الوطني ورئيس الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية السابق سمير كاظم احد ابرز الرياضيين الذين خدموا النادي لاعباً ومدرباً وإدارياً حمل مسؤولية انتشاله بعد عام ٢٠٠٣ بصورة حفظت له موقفه مع عدد من زملائه ، واستمر بقيادة النادي وواجه مشاكل كبيرة حتى تعرض الى الإقصاء من الادارة وتوارى عن الانظار بعيداً عن ارض الوطن .

مجلة (حوار سبورت) التقت سمير كاظم في دمشق للحديث عن عدد من القضايا التي تشغل البيت الازرق لاسيما ما يتعلق بفترة توليه رئاسة النادي عام ٢٠٠٣ والظروف التي واجهها بعد ذلك ، والتي أدت الى دفعه الثمن باهظاً وغيرها من القضايا التي سنعرج عليها في حوارنا الساخن الذي أخرج كاظم للمرة الأولى عن صمته!

وإيماناً من (المدى) بضرورة تعضيد دور الإعلام في نقل الحقيقة وتسليط الضوء على القضايا التي شابها الغموض في مرحلة من الزمن القريب ، تعيد نشر نص الحوار مع سمير كاظم أملاً بوصول صوته الى الجهات الحكومية لعلها تدرس ظروفه وتحسم ملفه بالعدل والإنصاف ان كان كاظم يستحقهما ليتسنى له العودة الى البلاد وأسرته التي طال غيابه عنها لأكثر من عامين!

× *بداية حدثنا كيف تسنمت رئاسة نادي القوة الجوية ، ولماذا قبلت المهمة في تلك الظروف الحرجة في الوقت الذي اعتذر فيه الكثيرون عن تحمل مسؤوليته ؟*

– أولاً لم تخطر في ذهني مسؤولية رئاسة نادي القوة الجوية فهذا الأمر كان مستبعداً تماماً، لكنني وجدت نفسي مضطراً لقبول هذه المهمة لما يمثله نادي القوة الجوية من قيمة كبيرة وريادة وعراقة ومكانة في الساحة الرياضية العراقية ، وانطلاقا من قناعتنا بأن النادي في الظروف الصعبة التي مرّ بها البلد بعد أحداث عام ٢٠٠٣ بالذات كان بحاجة إلى التفاف الجميع حوله ، وتم التواصل معنا من شخصيات عدة قيادية ورياضية ومن المؤسسة العسكرية ايضاً ، وبعد مشاورات واتصالات ونقاشات عدة من جميع الجهات والأطراف التي اهتمت بالشأن الجوي وتتابع عن كثب أوضاع النادي لوضعه في المكانة اللائقة والمناسبة التي يستحقهما، وجدنا أنه لا مفرّ من القبول بالمهمة الأصعب لرئاسة النادي ، لأنه من غير المقبول والمعقول أن نتحدث كلنا عما يعانيه ، وعن حاجته لتكاتف وتعاون الجميع ، وفي الوقت نفسه نتهرب من العمل في إدارته.

وطالما أننا مقتنعون أن النادي العريق بحاجة للجميع فلا بد أن نضغط على أنفسنا للمساهمة في إنقاذه مهما كانت ظروفنا وانشغالاتنا، ومهما كانت الظروف حرجة بتوقيتها الصعب وعندما وافقنا على تولي رئاسة النادي كان ذلك في ظروف قاسية وصعبة في ظل انعدام الأمن في ذلك الوقت ، وكانت لدينا مسؤولية رياضية والتزام أخلاقي تجاه ناديناء، وأقسمنا أنا وزملائي على دعمه والنهوض به ولن نتركه حتى يقف على قدميه، وتستقر به الأمور تماماً خاصة في ظل حماسة الجميع لأداء ما يُمليه علينا الواجب والمسؤولية .

> أنقذت الجوية من النهب والدمار ولم أُفكر بمصلحتي

× *ما الأهداف الحقيقية التي رسختها في برنامج الألعاب لنادي القوة الجوية حين تسنمك رئاسته ؟*

– سعيت لإعادة تنظيم البيت الداخلي للعبة والاهتمام بالبُنى التحتية وقد استطعت قطع مرحلة مهمة في هذا الاتجاه لكنها غير كافية لكون الطريق كان طويلاً وبحاجة لدراسة علمية، وكانت هناك تعديلات في الهيكلية الوظيفية للنادي وانتقاء ملاكات تدريبية وإدارية جديدة والاهتمام بالموهوبين من اللاعبين إضافة إلى الخبرة لتوسيع حجم جميع الألعاب في النادي بما يتناسب مع حجم أهداف العمل التي أرسيت إلى تطبيقها بعد تسنمي مهمة قيادته عام ٢٠٠٣ وحين وصلت إلى النادي حقيقة بكيت على حال هذا الصرح الكبير الذي طاله النهب والدمار والحرق والهدم وحينها اتخذت القرار بترميمه من جديد فهو بيتي الثاني ، وفعلاً بدأ العمل بهمة كبيرة والفضل يعود لحكومتنا ووزارة الدفاع وقيادة القوة الجوية ووزارة الشباب والرياضة وعدد كبير من الرياضيين من أبناء النادي والخيرين من محبي النادي وتم البناء من جديد وترميمه وزرع أرض ملعبه بالنجيل الجديد ، واسألوا أغلب الرياضيين ومشجعي النادي كيف كنت اقضي ساعات طوالا في كنف النادي وأخرجت الحطام منه وزرعت نجيل الملعب بيدي وهو ليس فضل بالعكس لأنه بيتي الذي تربيت وترعرعت ونشأت فيه وهو صاحب الفضل الأول والأخير على سمير كاظم وجميع الرياضيين.

تطوير قواعد الألعاب

× *ما ستراتيجية عملك التي تحدثت عنها بحسرة لتطوير النادي وملاكاته؟*

– انطلق مجلس إدارة نادي القوة الجوية بستراتيجية عامة كانت ترتكز على تطوير قواعد الالعاب بكل مجالاتها ، ومن هنا فقد حرصت الهيئة الإدارية برئاستي على الاهتمام بالفئات العمرية من صغار وناشئين وشباب وصولاً إلى مشاركة المميزين منهم في البطولات المحلية التي مازالت تقام حتى الآن والتي اعتمدنا فيها على إقامة الدورات المفتوحة من أجل ضمان مشاركة عدد أكبر من اللاعبين لجميع الألعاب من كل الفئات ومن خلال هذه البطولات ظهرت خامات شابة واعدة تبشر بانطلاقة واعدة لتحسين واقع رياضة النادي في الاستحقاقات المقبلة، وبالوقت نفسه تم التركيز على الملاكات الفنية والتنظيمية والإدارية من خلال إقامة ندوات خاصة لشرح تعديلات التحكيم والتدريب لجميع الإداريين والحكام والمدربين ، والالتفات لإقامة البطولات الرسمية خلال نهاية عام ٢٠٠٣ وبالأخص الألعاب الأخرى غير كرة القدم لفئات الرجال والشباب والناشئين حيث تم إقامة بطولات الرجال بشكل مفتوح ليتم تمثيل جميع اللاعبين فيها والهدف من ذلك تشكيل منتخب أساسي ومنتخب رديف متماسك من الرجال والشباب تحضيراً لخطة طويلة الأمد لخوض بطولات محلية وعربية وقارية مقبلة وكذلك كان هنالك اهتمام خاص بكرة القدم وتطويرها وبنائها من جديد وتم التعاقد مع أفضل المدربين المحليين واللاعبين القدامى والجدد وأنجزنا مراكز طيبة في مشاركات داخلية وخارجية عدة.

> أرى نفسي في سلام شاكر (غيرة وفدائية)

×*هنالك مشاكل كثيرة حدثت خلال ترؤسك ، هل انت نادم على حصولها بحق النادي وبحق نفسك كلاعب دولي معروف ؟*

– اعترف اولاً ليس من باب الضعف او الهوان او الخوف من الناس، بل من الخالق عزّ وجل ان معظم من تابع نادي القوة الجوية وما حدث له من إشكالات وما دار بيني وبين بعض الأخوة الكرام من نقاش حاد بشأن هذا الموضوع انني لم اكن إلا انساناً مسالماً وهادئاً ومحباً للخير والمعروف ، وأعي جيداً أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية ، ولكن عندما يتمسك كل شخص برأيه ويدخل الشيطان بين الأخوة ويفرقهم يحصل الانشقاق.

من هنا أقول كانت هنالك أخطاء إدارية غير مقصودة كان بالإمكان تجاهلها أو إصلاحها ولا يوجد أي عمل يخلو من الأخطاء وبعض الأخوة أخطأوا في حقي ، وأقول لمن أخطأت في حقهم أرجو أن تسامحوني وأن ما بدر مني كان في حالة عصبية بسبب نقاشات عقيمة .. كما أتمنى في هذه اللحظات ألا يهاجموني بعنف كلما مرّ أسمي في ذكرهم وان يصب اهتمامهم ببناء النادي وإكمال ما بدأناه من تخطيط والنهوض بواقع مسيرته، نعم النقد البنّاء مطلوب ولكن الهدام يزيد من مشاعر الحزن بين قلوب الإخوة فبلدنا محتاج الينا في هذا الوقت أكثر من غيره فلنكن يداً بيد لبناء العراق العظيم.

العفو طريق العزة

× *وماذا عنك ، متى تعود الى العراق لتسهم في البناء بعد ان طالت غيبتك عنه بسبب ظروفك الخاصة ؟*

– اجد تلميحك هذا فرصة لأقولها بكل صراحة: أنا أعتذر للنادي الذي تربيت به ولأهل النادي ومشجعيه ومحبيه الذين كانوا سنداً لي و لفريق كرة القدم بوجه الخصوص ، ورسمياً أقدم اعتذاري وأطلب العفو من الحكومة وأقول ان العفو طريق العزة .. أطلب العفو والسماح لأعود إلى بلدي العراق العظيم وأفديه بدمي وبعمري وأكون وسط أهلي وناسي ، اليوم طرقت باب الحكومة أن تمنحني العفو وأعاهدها بأنني سأكون خادما لوطني وشعبه وحكومته وأخدم بلدي كرياضي ولاعب خدم العراق سنين طوالا وكنت أرفع الكؤوس الذهبية المدججة بالانتصارات العراقية مرات عدة وأرفع العلم العراقي في المحافل الدولية العربية والآسيوية والدولية ،كما أطلب العفو والسماح من وزير الشباب والرياضة وقائد القوة الجوية وأقول لهم اليوم قصدتكم لاعبا وكابتن المنتخب الوطني لأقدم اعتذاري وسامحوني إن أخطأت لأنني زرعت البسمة في ثغر شعبنا الأبي أمهات وشيوخا وأطفالا وشبابا بالانجازات التي حققتها مع المنتخب واليوم اطلب منكم العفو أن تعيدوا البسمة لثغر أولادي لأنهم على أحرّ من الجمر للعودة إلى الوطن.

× *شوهدت مع المنتخب الوطني مؤازراً له قبل سفره إلى قطر لخوض منافسات الاستحقاق العالمي ، ما شعورك نحو أسود الرافدين ومهمتهم الصعبة ؟*

– كوني لاعبا وقائدا للمنتخب الوطني سابقا لابد من حضوري الوحدات التدريبية ومتابعة لاعبيه في أية دولة اكون متواجداً واسمع بوصول المنتخب اليها ، يلهمني الشوق بالحضور وأكون بجانب اللاعبين وأحثهم على تقديم أفضل المستويات سواءٍ في المباريات الودية أم الرسمية وأحفزهم على الاهتمام بالوحدات التدريبية والمحافظة على اللياقة البدنية ومساندتهم بمهمتهم الوطنية التي تعد الأهم على المستوى الرياضي العراقي والمحافظة على اللقب الأجمل والأغلى على قلوب العراقيين وهو واجب وطني على جميع اللاعبين والإداريين والإعلاميين والمحبين ، ولهذا كنت مرافقا للمنتخب أينما حل سواء في مقر الإقامة في الفندق أو في الملعب خلال الوحدة التدريبية أو خلال المباراة وأكيد يراودني الحنين لهذه الأيام الخوالي وأرى الجمهور الكبير الوفي الذي يحضر بكثافة من الجاليات العراقية في كل مكان لمؤازرة المنتخب الوطني وهذه الصورة الجميلة والهتافات تعيدني إلى القمة ، وصدقني ذرفت الدموع من دون شعور أثناء نزولي إلى الملعب لشد أزر اللاعبين للبروز بقوة وتحقيق نتائج طيبة تليق بسمعة أسود الرافدين ابطال آسيا الذين تحسب لهم المنتخبات خطورة مجابهتهم في المهمات الحاسمة.

رفقة سلام شاكر

× *شوهدت ترافق اللاعب سلام شاكر وتهتم به أكثر من غيره ، ما سبب ذلك؟*

– سلام شاكر لاعب كبير وقوي ويتميز بالخلق العالي ومرافقتي كانت لكل اللاعبين وليس له فقط ولكن هنالك حنيناً لهذا المركز وعندما يلعب يذكرني بي في تلك المرحلة والأيام الجميلة الذي كنت فيها مع المنتخب الوطني .

أجد نفسي مطالباً بواجب تقديم النصح له ليكون البطل الحقيقي للمنتخب وهو لاعب طيب ويستمع الى النصائح ويطبقها على ارض الواقع ويشكرني بعد المباراة حيث اجلس معه لمناقشته في بعض الامور وكيفية حسم الهجمات المرتدة والسيطرة على خط الدفاع وكان هنالك تفاهم كبير بيني وبينه وحقيقة أراه (سمير كاظم) بخصال الغيرة والفدائية في كل مباراة لمنتخبنا الوطني التي يلعبها ولكن الحظ لا يحالفه احياناً لتعرضه لإصابة تحرم المنتخب من جهوده وأتمنى له التوفيق والتألق في البطولات المقبلة.

× *ما رأيك بالمنتخب الوطني ، هل سيحقق الحلم العراقي بالتأهل الى مونديال البرازيل للمرة الثانية في تاريخه؟*

– صراحة المنتخب الوطني بتشكيلته الحالية رائع جداً ولكنه يحتاج إلى الكثير من المباريات التجريبية مع فرق قوية للوصول إلى المستوى الحقيقي لجاهزيته ، والمدرب زيكو أحدث بعض التغييرات في مراكز لاعبي المنتخب الوطني وقوّى الانسجام والمحافظة على اللياقة البدنية ودمج الشباب مع الخبرة لكنه كان متخوفاً بعض الشيء من المجازفة بهم والآن بدأ يعمل بالشكل الصحيح في البحث عن المواهب الشابة لكي لا يخسر مجهوداتهم ويستغلها بالشكل الصحيح وستكون فائدتها كبيرة على المنتخب وسيقدمون افضل من الموجودين في التشكيلة الأساسية مع جل احترامي لهم ، ونصيحتي للاعبين الشباب نزع عامل الخوف وزيادة الإصرار والتحدي لتقديم أحسن مستوى ليثبتوا أنهم الأفضل على الساحة العراقية ، ولا ننسى ان الدوري المحلي يزخر بأكثر من لاعب شاب يستحق الاستدعاء إلى تشكيلة المنتخب ولو كان حضور زيكو منذ فترة طويلة لكان هنالك تغيير كبير في المنتخب.

اعتقد ان للمدرب لمساته التدريبية الواضحة التي بدأت تظهر على أداء المنتخب من خلال المباريات التي خاضها ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم البرازيل عام ٢٠١٤.

> زيكو تخلص من خوف المجازفة وطريقه سالك الى المونديال

الأسود تعود للمنافسة

× *هل تخشى إنهيار الحلم العراقي في تصفيات المونديال بسبب خطأ ما ؟*

– منتخبنا بمستوى المسؤولية دائماً بدليل لم تؤثر خسارته أمام الأردن ، بل جعلته يُرتب اوراقه بعض الشيء وخاصة ان زيكو قاد المباراة لحظة وصوله وفعلا تأكد ان خسارة مباراة ليست نهاية العالم ، بل كانت كبوة جواد شجاع جدير بالفوز ، ونهض الاسود مجدداً وعادوا للمنافسة على صدارة المجموعة ولم يتهاونوا قط في اعتلائها، وحصل ما أراده اسود الرافدين وقائدهم البرازيلي زيكو وتفوقوا على جميع الفرق بما فيهم الاردن وتغلبوا عليهم في عقر دارهم وقدموا اداءً رائعاً وبرأيي أن تجربة المنتخب الوطني الجيدة من خلال معسكره في قطر رسخت محبة اللاعبين لبعضهم البعض وتصميمهم على تحقيق نتائج مشرفة للكرة العراقية وهو السبب الأول الذي كان وراء أداء لاعبينا المميز في المباريات وهذا ما أشاد به جميع المحللين والمتابعين، فقد لعب منتخبنا بكل وطنية وإخلاص وإرادة لتحقيق الفوز في كل مباراة كان يخوضها كما شاهدنا في مباريات الصين وسنغافورة والاردن.

> الشيطان فرّق أسرة الجوية وشقّ صفها

أتمنى أن تكون هذه المرحلة بداية الطريق الصحيح لتكوين منتخب وطني قوي يُحسب له ألف حساب ويكون قادراً مع الدعم القيادي والجماهيري للوصول لنهائيات كأس العالم التي ستقام في البرازيل عام ٢٠١٤ وأناشد الجماهير أن تتفهم الخسارة بروح رياضية وتبقى إلى جانب المنتخب لأن اللاعبين لم يبخلوا بالفوز وتحقيق كل ما لديهم لإسعادها وتحقيق أمنياتها.

× *هل من كلمة أخيرة ؟*

– أتمنى أن يوفق منتخبنا الوطني بجدارة ويحصل على بطاقة التأهل لكأس العالم وهي الأمنية التي يتمناها كل مواطن من شعبنا الطيب كي تبقى الكرة العراقية زعيمة القارة الآسيوية إن شاء الله ، وأمنيتي الثانية أن يوفق نادي القوة الجوية بالحصول على لقب الدوري للموسم الحالي وتحية لجماهيرنا الطيبة والى جماهير الصقور بشكل خاص.